متطلبات تطويردورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية

إعداد:
عفاف محمد عبد المنعم مرسي*
اشراف:
أ.د / السيد عبد القادر شريف **
أ.م.د / هانى السيد محمد العزب ***
د/ رضوى جمال الدين أمين ****

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تحديد واقع دورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات،ومتطلبات تطويرهذا الدور.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى،وتمثلت أدواته فى استبانة موجهة إلى عينة(٣٠٠) طالبة من(طالبات الفرقة الرابعة)بكليات التربية للطفولة المبكرة جامعات(القاهرة، المنصورة، المنيا).

واستمارة مقابلة شخصية موجهة إلى عينة(٢٠) من الخبراء فى مجال التربية الإعلامية من أساتذة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وبعض الأساتذة المتخصصين فى تربية الطفل كليات التربية للطفولة المبكرة.

وقد توصل البحث إلي النتائج التالية:

- اتفاق عينة البحث علي انخفاض دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في رؤيتهم حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات لصالح(طالبات جامعة المنصورة).
- وقد توصل البحث إلى مجموعة من المتطلبات لتطويردورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة؛صنفت إلى متطلبات مادية ومتطلبات مهنية ومتطلبات تكنولوجية.

الكلمات المفتاحية:

متطلبات - التربية الإعلامية – العولمة الثقافية.

* مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنيا.
** أستاذ أصول تربية الطفل ،ورئيس قسم العلوم التربوية،بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
*** أستاذ أصول تربية الطفل المساعد،ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.
**** مدرس أصول تربية الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا.

Requirements of Developing the Role of the Faculty Members in Achieving Media Literacy Education for Early Childhood Students in Light of the Cultural Globalization Challenges

By:
Afaf Mohamed Abdel Moneim Morsi[1]
Prof/Dr. El-Sayed Abdel Kader Sherif[2]
Asst./Prof. Hany El-Sayed Mohamed Al-Azab[3]
Dr. Radwa Gamal El Din Amin[4]

Abstract:
The current research aims at determining the reality of the faculty members' role in the colleges of Early Childhood Education in achieving media Literacy education of female students and the requirements for developing this role.
For this purpose, the research followed the descriptive-analytical research approach,utilizing a questionnaire that was applied to a sample of(300) students(Fourth-year)in the Colleges of Early Childhood Education(Cairo, Mansoura, and El-Minia Universities)and an interview form that addressed to a sample comprised(20)media education experts of media education professors in the faculties of Specific Education and some Child Education Professors in the Early Childhood Education Colleges.

The research revealed the following results:

- The research sample agreed on the low level of the faculty members' role in Early Childhood Education Colleges in achieving media literacy education among female students.
- There were statistically significant differences between the research sample in their vision of the reality of the faculty members' role in the Colleges of Early Childhood Education in achieving media literacy education among female students in favor of Mansoura University Students.
- The research concluded with some requirements for developing the role of the faculty members in achieving media literacy education among early childhood students that were categorized into physical, professional, and technological requirements.

Keywords:
Requirements, media literacy education, cultural globalization

[1] Assistant Lecturer, Department of Educational Sciences, College of Early Childhood Education, Minia University
[2] Professor of Foundations of Child Education, Head of the Educational Sciences Department, Early Childhood Education College, Cairo University.
[3] Assistant Professor of Foundations of Child Education and Vice Dean of the Community Service and Environmental Development, Early Childhood Education College, Minia University.
[4] Lecturer of Foundations of Child Education, Department of Educational Sciences, Early Childhood Education College, Minia University

مقدمة:

لقد فرض الواقع الإعلامي المعاصر،وخاصة الفضائيات والإنترنت ضرورة التنبيه إلي وضع قواعد وآليات لأساليب التعامل مع ما تقدمه الفضائيات والانترنت ؛حرصا علي سلامة البناء القيمي والأخلاقي في المجتمعات العربية،ولو ترك الأمر علي ماهو عليه من عزوف المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات عن القيام بدورها التربوي؛فإن ناقوس الخطر يدق بشدة علي مستقبل الأجيال الجديدة، لعله في ظل هذا الواقع الذي أوجدته تكنولوجيا الإعلام والاتصال يكون من الضروري البحث عن أساليب جديدة لتوعية الطلاب وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام وتحديات العولمة الثقافية ، ومن هنا أصبح تعليم مباديء التربية الإعلامية أمرا ذا أهمية وضرورة.

مشكلة البحث:

نحن نعيش عصر العولمة،وتتعدد مخاطروسلبيات العولمة الثقافية التي انتشرت في المجتمع ومن مظاهرها ما نشاهده اليوم من وقائع مجتمعية ومنها ؛انحدار منظومة القيم فى المجتمع،وتراجع مستوى الأخلاق، وانتشار الجرائم والعنف،والغش والمخدرات،فضلاعن تهميش اللغة العربية الفصحى،واستبدالها باللهجات العامية،وتهديد الهوية الثقافية،وإشاعة الثقافة الملوثة، وتشويه التقاليد والأعراف والتخلي عن المعتقدات والقيم.

يتضح مما سبق عرضه من مظاهروتحديات للعولمة الثقافية أن الشباب الجامعى هوالأكثر تأثرا بتلك الآثارالسلبية للعولمة الثقافية؛ لذلك يقع على التعليم الجامعى العبء الأكبر فى مواجهة تلك التحديات والتعامل معها ؛ وذلك من خلال التجديد فى فلسفته وأهدافه ونظمه ومحتواه وأساليبه وإدارته.

ويأتى فى مقدمة من يناط بهم مواجهة تلك التحديات بالجامعة عضو هيئة التدريس، فهو حجر الزاوية فى الجامعة،ويعد أهم عناصرالعملية التعليمية،ويعتبرمحورالإرتكازفى تحقيق الأهداف والأنشطة المنوطة بالجامعة، كما أنه المسئول الأول عن تكوين شخصية الطلاب وتقويم نموهم فى النواحى المختلفة العقلية والاجتماعية والنفسية.

وتمثل التربية الإعلامية ضرورة واحتياجاً عصرياً،كما أنها اتجاه عالمي جديد وحديث؛ يهدف إلى حماية الأطفال والشباب،من المخاطر التى استحدثتها وسائل الإعلام،والتركيزعلي كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها،وقد أكدت دراسات عدة على أهمية التربية الإعلامية للطلاب ومنها؛دراسة حارث محمد طارق(٢٠١٨)،ودراسة فاضل محمد البدراني(٢٠١٦)،ودراسة تايدي وجراف Tiede.J,Grafe.S(2016) ودراسة أحمد جمال حسن(٢٠١٥)،ودراسة حسين نمرأبوالكاس(٢٠١٤)،ودراسة أسماء صلاح محمد(٢٠٠٨).

وبالرغم من أهمية التربية الإعلامية ؛إلا أن كثيرمن الدراسات أكدت ضعف أداء الجامعات فى تأهيل الطلاب ثقافيا وتربويا كدراسة محمد ناصر على(٢٠١٨) ودراسة السيد سلامة الخميسى(٢٠٠٤)، ودراسة نبيه بى، ورياض تى ايه .Nabih, B. D. A., & Riad, T. A.(2017) ، ودراسة تاكوشيان اتش(Takooshian, H.(2006 ؛ مما يتطلب إعادة النظر فى النظم التعليمية بالجامعة وتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية للطلاب.

وبالنظر إلى أدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات فى بناء الشخصية الحرة المثقفة الواعية،يمكن ملاحظة أن ما يقوم به عضو هيئة التدريس لا يصلح لتكوين الإنسان في مجتمع المعرفة، أوتكوين الإنسان المثقف؛ لأن الممارسة الفعلية لأعضاء هيئة التدريس فى قاعات الدرس تركزعلى تحقيق الأهداف المعرفية فى مستوياتها الدنيا(التذكر)،وتترك تحقيق الأهداف المهارية والوجدانية.(حسن بن أبو بكر العوقلي، ٢٠٠٧، ٤)

وقد أكدت دراسات عدة ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بتطويرمهارات التربية الإعلامية للطلاب،كدراسةهويوس.سى.ار،وجاتيرز.ايه Hoyos, C. R., &Gutiérrez, A F(2018) التى أكدت أنه علي سلطات التعليم العالي وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات إعادة التفكير في تدريب معلمي المستقبل وأن يتضمن هذا المجال محتويات تسهل فهم عمل التربية الإعلامية كوسيلة للوصول إلي تمثيلات ثقافية متنوعة.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأى*علي عينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا،فيما يخص دور أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى تحقيق التربية الإعلامية؛ فأكدت نتائجه وجود قصور في مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.

وبالتالى تتضح مشكلة البحث الحالى فى وجود قصور فى مستوى دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات؛مما يستلزم القيام بهذا البحث لتحديد واقع دور أعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة والتوصل لمتطلبات تطوير هذا الدور.

وتثيرمشكلة البحث الأسئلة الآتية:

س١ ما واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية كما تدركها طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة؟

س٢ ما الاختلاف في واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة تبعا لاختلاف مكان الجامعة التى تنتمى إليها الكلية(القاهرة،المنصورة،المنيا)؟

س٣ مامتطلبات تطويردورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية؟

أهدف البحث:هدف البحث الحالي إلي:

١- رصد واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة.

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور أعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة ترجع إلى مكان الجامعة التى تنتمى إليها الكلية(القاهرة،المنصورة،المنيا).

٣- تقديم تصور لمتطلبات تطويردورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

١-أهمية موضوع التربية الإعلامية،والاهتمام العالمي بهذا المجال في كثير من الدول والمنظمات الدولية؛حيث تمثل الركيزة الأساسية لإعداد أبناء المجتمع للعيش في عصرسيادة الإعلام والتعامل مع ثورة الاتصالات.

٢-ندرة الدراسات التي تناولت دور أعضاء هيئة التدريس في التربية الإعلامية لطلابهم - علي حد علم الباحثة -

ب- الأهمية التطبيقية:

١-قد تسهم هذه الدراسة فى تزويد الجامعات المصرية بمؤشرات حول مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس لدورهم فى التربية الإعلامية للطالبات ؛مما يساعد فى تقويم أدوارهم،ومن ثم تطويرها.

* استطلاع رأى قامت الباحثة بتطبيقه علي عينة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا يوم ١٥/ ١٠ /٢٠١٨؛ وذلك بهدف التحقق من مشكلة البحث .

٢-تقديم تصورلمتطلبات لتطوير دورأعضاء هيئة التدريس في التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة؛مما قد يساعد أعضاء هيئة التدريس في تطوير أدوارهم في هذا المجال.

حدود البحث:

أولاً:الحدود الموضوعية:اقتصر البحث الحالي علي تناول دورأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة ومتطلبات تطوير هذا الدور.

ثانياً:الحدود المكانية:اقتصر البحث الحالي علي طالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة جامعات(القاهرة،المنصورة،المنيا)؛وذلك لضمان التمثيل الجغرافي؛حيث تمثل جامعة القاهرة العاصمة،بينما تمثل جامعة المنصورة الوجه البحري،أما جامعة المنيا فهي تمثل الوجه القبلي.

ثالثاً:الحدود البشرية:تم تطبيق أداة البحث علي عينة(٣٠٠)من طالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعات(القاهرة،المنصورة،المنيا)

وعينة بلغت(٢٠)من الخبراء في مجال الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية وأساتذة تربية الطفل بكليات التربية للطفولة المبكرة.

رابعاً:الحدود الزمنية:تم تطبيق أداة البحث في الفترة من منتصف ديسمبر ٢٠١٩م إلى منتصف فبراير ٢٠٢٠ م.

منهج البحث:تتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلى؛نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهداف.

أدوات البحث:تمثلت أدوات البحث في:

- استبانة- من إعداد الباحثة- موجهة إلي عينة من طالبات الفرقة الرابعة بجامعات(القاهرة، المنصورة، المنيا)؛ للتعرف علي واقع دورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.
- استمارة مقابلة شخصية مفتوحة - من إعداد الباحثة - موجهة إلى بعض الخبراء فى مجال الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وبعض الأساتذة المتخصصين فى تربية الطفل كليات التربية للطفولة المبكرة؛لتعرف مقترحاتهم حول متطلبات تطويردورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.

مصطلحات البحث:

التربية الإعلامية:(Media Education)

يعرفها محمود أبوالنورعبد الرسول(٢٠١٥، ٦)أنها إعداد المتعلمين فى مراحل التعليم بأنواعه المختلفة للتعامل الواعى والإيجابى مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها من خلال تمكينهم من مهارة القراءة الصحيحة للرسائل،والتفكيرالناقد لها، وتحليل مضامينها وتقييمها ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها وتزامن ذلك مع تنمية القيم اللازمة لرصدالرسائل السلبية ومنع تأثيرها والرسائل الإيجابية وتعزيزأثرها.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:تنمية مهارات الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرةعلي التعامل مع وسائل الإعلام؛بما يشمل الإيجابية فى تلقي الرسائل الإعلامية،والقدرة علي الاستفادة منها،وعلى إبداء وجهة نظرهن في المواضيع المطروحة في وسائل الإعلام،وتكوين رؤية ناقدة لما يعرض فيها بطريقة موضوعية.

العولمة الثقافية:(Cultural globalization)

يعرفها إبراهيم آدم شوقار(٢٠٠٤،٨٦)بأنها"إزالة القيم المحلية،وطمس الهوية الوطنية للشعوب،وفرض الثقافة الغربية بدعوى الدفاع عن حقوق الإنسان،وتهميش الدين والقيم والأخلاق

لتصبح مسائل شخصية فى اطارثقافة عالمية،ورفض كل القوانين والتشريعات والسياسات التربوية التى لا تتوافق مع مبادئ الثقافة الغربية.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:سيطرة وطغيان نموذج الحضارة الغربية،ونشرقيمها وأنماطها الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية،وتعميهاعلي العالم كله؛بما يشكل خطرعلى خصوصيات الدول وهويتها الثقافية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً:مهارات التربية الإعلامية اللازمة لطالبات الطفولة المبكرة:

التربية الإعلامية ذات مفهوم واسع؛فمهاراتها لا تنحصر فقط في مهارات التعلم الأولية كالقراءة والكتابة؛ولكنها تركز على مهارات أكثر تعقيدا،كالتفكير النقدى الذي يبدأ بالتحليل وينتهي بالإنتاج(سماح محمد الدسوقى، ٢٠١٠، ١٧٧)

وتذكرنهى سامى إبراهيم(٢٠١٧، ٢٤)أن مهارات التربية الإعلامية تتمثل ما يلي:

١- **مهارة اتخاذ القرارات**:وتتمثل فى اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.

٢- **مهارة حل المشكلات**:إذ أن منهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات.

٣- **مهارة التفكير فوق المعرفى**:وهي مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العاملة فى حل المشكلة.وهي أحد مكونات الأداء الذكى أو معالجة المعلومات.

كما تشمل التربية الإعلامية مهارات جديدة لاتلغى المهارات التقليدية مثل:القراءة والكتابة ومهارات البحث والتحليل الناقد وأهم هذه المهارات:(بشرى حسين الحمداني، ٢٠١٥، ١٢٠)

أ- **مهارة التخصيص(Appropriation)**:وتعنى القدرة على الفرز الهادف للمحتوى الإعلامى وتشكيله.

ب-**مهارة الذكاء الجمعى(Collective Intelligence)**:وتعنى القدرة على تحصيل المعرفة من خلال العمل مع الآخرين للوصول إلى هدف مشترك.

ج- **مهارة إصدار الأحكام(Judgment)**:وتعنى القدرة على تقويم الثقة والمصداقية لمصادر إعلامية مختلفة.

د-**مهارة التفاوض(Negotiation)**:وتعنى القدرة على التنقل فى مجتمعات افتراضية متنوعة وتمحيص واحترام وجهات نظر متعددة.

كما قد حدد الميثاق الأوروبي لمحو الأمية الإعلامية المهارات والكفاءات اللازمة للتربية الإعلامية كما يلى: (Hartai, L et all , 2014 , 81)

- استخدام تقنيات الوسائط بشكل فعال للوصول إلى المحتوى وتخزينه واسترجاعه ومشاركته لتلبية احتياجاتهم ومصالحهم الفردية والمجتمعية.
- الوصول إلى مجموعة واسعة من أشكال ومحتوى الوسائط من مصادر ثقافية ومؤسسية مختلفة واتخاذ خيارات مستنيرة لها.
- فهم كيف ولماذا يتم إنتاج محتوى الوسائط.
- إجراء تحليل نقدي للتقنيات واللغات والاتفاقيات المستخدمة من قبل وسائل الإعلام، والرسائل التي تنقلها.
- استخدام وسائل الإعلام بشكل خلاق للتعبير عن الأفكار والمعلومات والآراء والتواصل معها.
- تحديد أو تجنب أو تحدي محتوى الوسائط والخدمات التي قد تكون غير مرغوب فيها أو مسيئة أو ضارة.

ـ الاستفادة الفعالة من وسائل الإعلام في ممارسة الحقوق الديمقراطية والمسؤوليات المدنية.

ويتطلب تحقيق التربية الإعلامية إتقان عدد من المهارات الرئيسية، تتمثل فيما يلى:(بدربن عبد الله الصالح، ٢٠٠٧، ٢)

أ- مهارات التفكير الناقد :Critical Thinking Skills

وتشمل مهارات التفكير الإبداعى ومهارات التفكير العليا التي تساعد في تحليل ونقد وإنتاج المضامين الإعلامية.

ب- مهارات الاتصال الفعال: Effective Communication Skills

وتتمثل فى مهارات استخدام تقنيات الاتصال فى التفاعل مع الأقران فى القضايا الإعلامية ذات الاهتمام الشخصى.

ج- مهارات الثقافة البصرية:Visual Literacy Skills

وتتمثل فى مهارات تحليل وتقييم الرسائل الإعلامية البصرية.

د- مهارات الثقافة التقنية: Technology Literacy Skills

تتمثل فى مهارات استخدام تقنيات المعلومات فى تحليل المحتوى الإعلامى وتقويمه.

هـ- مهارات الثقافةالمعلوماتية: Information Literacy Skills

تتمثل فى مهارات الوصول للمعلومات الصحيحة لتحقيق أهداف محددة.

و- مهارات التفاعل الشبكى Networking Interaction Skills

تتمثل في فهم وتقدير الاختلاف الثقافى على المستويات المحلية والعالمية وتحليل واحترام وجهات النظر المتعددة حول قضايا إعلامية.

ح- مهارات التوجيه الذاتى: Self –Direction Skills تتمثل فى مهارات إنتاج المواد الإعلامية.

ط- مهارات الاستخدام الأخلاقى والاجتماعى لتقنيات المعلومات:

Use Skills of Social , Moral For Informatio Technology تتمثل فى التعامل الأخلاقى والإجتماعى لوسائل الإعلام، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية.

ومن خلال العرض السابق لمهارات التربية الإعلامية يتبين تعدد تصنيفات مهارات التربية الإعلامية حسب تقسيم الباحثين لها؛ وتحتاج الطالبة بكليات التربية للطفولة المبكرة إلى امتلاك هذه المهارات إلا أن أهمها من وجهة نظر الباحثة مهارة التفكير الناقد؛إذ تعتبر هذه المهارة من أهم مهارات التربية الإعلامية؛ حيث أنها تساعد الطالبات في الحكم علي موضوع أوفكرة أو رأى معين، كما أن التفكير الناقد يمكن الطالبات من النظر إلى المشكلات التي تواجههن نظرة فاحصة متعمقة، وتساعدهن علي أن يصبحن متفتحات العقل،ويحترمن وجهات نظرالآخرين،وأن يكن على استعداد لتغييرآرائهن فى ضوء المعلومات الجديدة؛وبالتالى يصبحن معلمات متميزات في مجال تخصصهن.

ورغم ذلك لا تقتصرمهارات التربية الإعلامية على التفكير الناقد فقط؛بل تشمل مهارات متعددة كمهارة الحصول على المعلومات،ومهارة البحث،وإنتاج المضامين الإعلامية،وهذه المهارات ضرورية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة لتحقيق التربية الإعلامية المنشودة.

ثانيا:دورأعضاءهيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية:

يمثل أعضاء هيئة التدريس بالكلية،أهم محاور العملية التعليمية فيها، فمن خلال عضو هيئة التدريس يتم تقديم المقررات الدراسية وتقديم المعارف والمعلومات للطالبات والتأثير فيهن، فضلاعن مساهمتهم الفعالة في ممارسة وتقديم الأنشطة الطلابية.

ويعتبر عضو هيئة التدريس حجر الزاوية في الجامعة،ويمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف والأنشطة المنوط بالجامعة والكلية تحقيقها والقيام بها؛حيث يقوم بتسليح طلابه بمجموعة القيم والاتجاهات الاجتماعية الصحيحة التى يتبناها المجتمع.(إيهاب إبراهيم حسن، ٢٠٠٩، ٧).

ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يطور من دوره في عصر المعلومات عن طريق تخليه عن الاستبداد العلمى؛فلا يطبع طلابه علي ترديد ما يقوله هو دون سواه، ومن ثم يحترم آراءهم ويقدر جهودهم وذلك من خلال اتباعه الاسلوب الديمقراطى في المناقشة والحوار، وتعليم طلابه طرق التفكير العلمى السليم والنقد والحوار المثمر، وكذلك اضطلاعه بأساليب فعالة لا تقتصر على نقل المعلومات للطلاب،وإنما استخدام وسائل وتقنيات تتيح للطلاب فرصا تعلم أكثر عمقاً.(محمد أحمد محمد، ٢٠١٣، ١٧).

ويشيرحسن بن ابو بكر العوقلي(٢٠٠٧، ٤)إلى أنه بالنظر إلى أدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات فى بناء الشخصية الحرة المثقفة الواعية،يمكن ملاحظة أن ما يقوم به عضو هيئة التدريس لا يصلح لتكوين الإنسان في مجتمع المعرفة، او تكوين الإنسان المثقف؛لأن الممارسة الفعلية لأعضاء هيئة التدريس فى قاعات الدرس تركز على تحقيق الأهداف المعرفية فى مستوياتها الدنيا(التذكر)،وتترك تحقيق الاهداف المهارية والوجدانية،كما أكدت دراسة أحمد الصاوى طه(٢٠١٨)على ضعف دور اعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مواجهة الأفكار السلبية والتطرف الفكرى لدى الطلاب.

مماسبق يتبين أهمية دور عضو هيئة التدريس؛حيث يعتبر الركيزة الأساسية لتطوير العملية التعليمية، وهو حجر الزاوية ومحور العملية التعليمية وقائدها،ولكى يقوم عضو هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال بدوره فى التربية الإعلامية للطالبات عليه أن يغير من أدواره التقليدية، بحيث يمتد دوره ليشمل تشجيع القدرات الإبداعية والتفكير الناقد لدى الطالبات وأن يكون هو أداة للتجديد والتطوير وأن يكون قادرعلي ترجمة ما يقدمه للطالبات من خبرات ومعارف إلى مواقف عملية في الحياه، ومساعدة الطالبات على إبداء الرأى والحوار في القضايا العامة، وأن يسهم في تكوين شخصية متكامله واعية إعلاميا.

ثالثا:أبرزتحديات العولمة الثقافية:

لقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة أسامة محمود سيد(٢٠١١)ودراسة أحمد حسين الصغير(٢٠٠٧)إلى التحديات التى يتعرض لها الشباب فى ظل العولمة الثقافية،والتى تشكل تهديداً لثقافتهم،ودعت فى الوقت نفسه التربية بمؤسساتها المختلفة إلى القيام بدورها في مواجهة تلك التحديات. ويمكن عرض أبرز تلك التحديات فيما يلى:

١- التحديات فى المجال الدينى والأخلاقى:

تهدف العولمة الثقافية إلى مسح الشعوب من خصوصية الدين،وكل من يطبق الدين ويضيفه على القانون،وحتى الأخلاق والعبادات والمعاملات أصبح يطلق عليه فى حياة العولمة أنه رجعى ومتخلف. (زغو محمد، ٢٠١٠، ٩٩)

كما تعمل العولمة الثقافية جاهدة على تغيب القيم الأسرية والاجتماعية التى يرسخها الدين الإسلامى وإحلال قيمهاومعتقداتها اللادينية محل المعتقدات الدينية مثل إباحة العلاقات الجنسية للرجل والمرأة خارج إطار الأسرة،وتخفيف قيود الإجهاض للحمل غير المرغوب فيه، وغض الطرف عن العلاقات

المثلية،وإتاحة المعلومات الجنسية للمراهقين من قبل أسرهم وغيرها من البنود التى تتعارض مع الدين، بل وحتى مع الفطرة الإنسانية(عمر سليمان الأشقر،٢٠١١، ٤٨).

٢- التحديات في مجال اللغة العربية:

من أهم أهداف العولمة الثقافية دمج كل المجالات الحياتية فى نسق ونظام عالمى واحد ؛بحيث تجعل كل ما هو محلى عالمياً،وهذا بالتأكيد ينطبق على اللغة الإنجليزية التى انطلقت من النطاق المحلى إلى النطاق العالمى،وتجاوزت الحدود الجغرافية؛لتصبح لغة عالمية يتحدث بها العالم على اختلاف لغاته الأصلية.(ديانا أيمن حمد، ٢٠١٢، ٥٩)

ويذكرعبد الله عمر إبراهيم(٢٠١٢، ٢٠٥)أن اللغة الإنجليزية استطاعت أن تخترق صفوف اللغات،وتتصدرها جميعاً،وتحتكرأغلب المجالات التواصلية والحيوية في حياة المجتمعات المعاصرة، وتصبح لغة العولمة بامتياز،ويضيف(محمد يوسف الهزايمة، ٢٠١٢، ٣٤) بأن العولمة تسعى جاهدة إلى إحلال اللغة الإنجليزية محل اللغة العربية أو على أقل تقدير زعزعة مرتكزاتها فى نفوس الناطقين بها؛ وصولاً إلى هدفها البعيد، والقائم على هجر اللغة العربية وأن تستبدل بها لغة المنادين بالعولمة والمروجين لها.

ولو نظرنا للغة العربية فى عصر العولمة،نجد أنها تتعرض لحركة تهميش واسعة، ويؤكد(صالح سليمان العمرو، ٢٠١٢، ٣٠)أن التحدى الحقيقي الذى تواجهه اللغة العربية فى العصر الحاضر ناتج عن الهزيمة النفسية التى تعاني منها الشعوب العربية،وشعورها المبالغ فيه بأهمية اللغة الأجنبية، لانبهارها بكل ما هو أجنبى، والظن بأن التقدم لا يتم إلا عن طريق إتقان اللغة الإنجليزية؛ باعتبارها لغة العلم والمعرفة والحضارة والتقدم، ويرى أيضا أن المبالغة فى اعتبار اتقان اللغة الإنجليزية والتحدث بها ضرورى للحصول على فرص العمل، وخصوصا في مؤسسات القطاع الخاص فى الوطن العربي، إضعاف للغة العربية وتقليل من شأنها.

ويذكرعبد الله عمر إبراهيم(٢٠١٢، ٣١٠)أن ما تواجهه اللغة العربية اليوم من تحديات وعقبات تعيق نموها وانتشارها وازدهارها، هو أمر فرضه عليها واقع الحياة المعاصرة من عولمة اقتحمت البيوت،وكذلك مخرجات التقدم العلمى الحديث من تقنيات،ويضيف أن حال اللغة العربية اليوم فى ميادين الإعلام يرثى له ؛ إذ اعتراها الوهن وأصابها الضعف؛ فالمتابع للغة العربية فالفضائيات قد يشعر بخيبة أمل؛نظراً لأن بعض المذيعين يخلط بين الفصحى والعامية،والبعض منهم يمزج العربية بألفاظ وعبارات إنجليزية،وبعضهم ينسى أو يتناسى اللفظ العربى المقابل للفظ الإنجليزى الذى يتباهى به.

هذا بالإضافة إلى ما تواجهه اللغة العربية من تحديات فى مجال التعليم،منها مايذكره(محمد يوسف الهزايمة، ٢٠١٢، ١٨٨)من قيام الدول الصانعة للعولمة الثقافية بإنشاء مدارس فى الدول العربية، بمناهج أجنبية والتى استقطبت الكثير من أبناء الأمة العربية، والدعوة إلى تدريس اللغات الأجنبية فى سن مبكرة، والتسابق على إدخال الأبناء مدارس اللغات الأجنبية، واعتبار ذلك مدعاه للفخروالتباهى.

وينبغى الإشارة إلى أن التحديات التى فرضتها العولمة الثقافية على اللغة العربية والدعوة إلى ضرورة مواجهتها،لا يعنى إنكارفائدة وأهمية تعلم اللغات الأجنبية،وإنما الغاية أن لا يطغى تعلم اللغات الأجنبية على اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم؛فتعلم اللغات الأجنبية مهم للانفتاح الإيجابىعلى العالم والاستفادة من التقدم العلمى.

٣- التحديات في مجال الانتماء والمواطنة:

لقد وجهت العولمة الثقافية ضربة قوية فى الشعور بالانتماء والولاء للأمة ؛ فالناس فى ظل العولمة مطالبون بالتنكر للأمة والدولة،وبتحويل ولائهم للعالم ككل،بحجة أن العالم أصبح قرية واحدة، وأن الولاء للأمة من مخلفات الماضى التى يستحسن نسيانها.(جلال أمين، ٢٠٠٩، ٨٢)

ويشيرعلى ليلة(٢٠١٢، ١٦٢) إلى أن هناك ثلاث آليات عملت العولمة من خلالها على إضعاف روابط الانتماء هى:

- التدفق الإعلامى الغربى،الذى حرر المواطن من قيود الإعلام الرسمى، والتى مكنته من رؤية وقراءة التغيرات التى تحدث فى مختلف دول العالم؛مما أدى إلى ضعف ارتباطه بأحداث مجتمعه لصالح اهتمامه بمتابعة الأحداث عالمياً،وهذا بدوره يهدد ولاءه لوطنه ليكون مواطناً عالمياً.
- إضعاف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية،فمن خلال فاعلية الإعلام الطاغية والتغيرات التى طرأت على الأسرة،ضعف دور الأسرة باعتبارها المرجعية القيمية والأخلاقية للأبناء،كما أضعفت فاعلية السلطة الوالدية؛مما ساعد على التفكك الأسرى وضعف الانتماء.
- ويعد التعليم الآلية الثالثة فى إضعاف الانتماء؛حيث يتجه التعليم إلى أن يصبح أجنبياً لكى يستجيب لاحتياجات السوق والشركات الأجنبية،وحتى يتحقق ذلك ينبغى أن يكون التعليم أجنبياً من حيث اللغة،ومن حيث التأهيل بالمهارات التى تحتاجها الشركات الأجنبية ؛مما يجعل هذه الفئة التى حصلت على التعليم والتأهيل مرحباً بها،وهذا يفرض على الفئة التى لم تحصل على التعليم ذاته الحرمان من الامتيازات؛مما يجعلها فئة حانقة على الوطن، وقد يؤدى إلى تراخى الارتباط به وتسطيح الانتماء إليه.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن العولمة الثقافية تشكل تحدياً للانتماء والمواطنة، نظراً لأنها تعمل على إضعاف انتماء الفرد لدينه ومجتمعه،كذلك القضاء على انتمائه وولائهلأرضه ووطنه.

٤- التحديات مجال التراث:

تشكل العولمة الثقافية تحدياً كبيرا للتراث باعتباره واحداً من أهم منتجات الأمم والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بذاكرتها وثقافتها وخصوصيتها الحضارية الفريدة؛ حيث تسعى إلى تغييرومسح البنية التركيبية للتراث التى توارثتها الأمة عبرالأجيال،وبتوقف دورة التراث الطبيعية فى المجتمعات المحلية التى ينمو بها طبيعيا،يموت التراث تدريجياً ابتداء من احتضاره فى وعى وضميرالمجتمعات المحلية وانتهاء بموته الحسى على أرض الواقع ليصبح غير مؤثر فى حياة الأمة.(وليد أحمد السيد،٢٠٠٩، ٢)

إذ تسعى العولمة الثقافية إلى القضاء على التراث واقتلاع جذوره،باعتبارأن التراث هو ما يميزالثقافات،وحتى تحقق التجانس على الصعيد العالمى تتجه قبل ذلك إلى تدمير التراث لكونه العقبة أمام تحقيق هذا التجانس،وذلك يعنى قطع المجتمع عن جذوره ليصبح بلا قاعدة تراثية فاقداً صلابته وهويته ومن ثم يسهل تطويعه وإعادة تشكيله.(على ليلة، ٢٠١٢، ١٧١)

٥- التحديات في مجال الإعلام ووسائل الاتصال:

لقد انتشرت التقنيات الحديثة وتعاظم دور الإعلام والاتصال؛حيث باتت وسائل الإعلام والاتصال فى كل بيت بغض النظرعن أحواله الاقتصادية أوالاجتماعية أو الثقافية،وهذا أدى إلى اتساع المساحة الإعلامية فى الحياة اليومية ولاسيما لدى الأبناء، مما شكل خطورة حقيقية على مستقبلهم،وزاد الأمر سوءاً ان المؤسسات التربوية لا تمتلك السيطرة الكاملة على ما يستقبله الأبناء.(عبد الله عقيل العقيل، ٢٠١١، ١٩٠)

ولقد عمد صانعو العولمة إلي الإعلام والاتصال من أجل خدمة مصالح وغايات العولمة الرئيسية؛ وذلك لما لهم من أدوار خطيرة وسريعة وحاسمة في نفس الوقت؛حيث سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى السيطرة على العالم من خلال هيمنتها علي باقي دول العالم فى مختلف القطاعات العسكرية والاقتصادية والسياسية والتقنية،باعتبارها رائدة التقنية الحديثة.(سهيل حسين الفتلاوى، ٢٠٠٩، ١١٤)

ويذكر عبد البديع محمد سالم(٢٠١٠، ٢٢٨)بأن أخطر ما يروجه الإعلام،هو نشر ثقافة الإنهزام والإزدراء للقيم والأخلاق والتاريخ، فى مقابل ثقافة الغرب وقيمه وأخلاقه، خصوصا فى ظل التراجع المروع لمعدلات القراءة والتثقيف، والنقص الحاد فى برامج التوعية والتربية، ولقد نتج عن هذا أن أخذ الشباب من ثقافة العالم الآخر،برغبة وانبهار،وعبرعن ذلك بتقليد شباب العالم فى ملبسه وعلاقاته ولغته،وهو يعتمد فى ذلك على الشبكة العنكبوتية والقنوات الفضائية ليطلع على أحدث الموضات والأفكاروالأساليب وأنماط السلوك،والتى نمت لديه كقناعات يبنى عليها تصرفاته ويحدد فى ضوئها اتجاهاته فى الحياة،مقابل التخلى التدريجى عن قناعاته السابقة النابعة من ثقافته المحلية والوطنية.

ويلاحظ أن تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال قد امتدت إلى العلاقات الاجتماعية وانتماء الأبناء إلى أسرهم ومجتمعهم ؛حيث يذكر(جمال أحمد السيسي، ٢٠١١، ٥٧٢) أن وسائل الإعلام والاتصال أدت إلى انحسار التواصل الإنسانى، ومن ثم ضعف التواد بين الأفراد والأسروالجماعات المختلفة، فضلا عن شيوع عادات غربية سواء فى المعاملات، والأفراح والأحزان ومختلف مناشط الحياة الاجتماعية، وقد ترتب على ذلك اختفاء عادات وتقاليد اجتماعية أصيلة.

وفي الوقت نفسه نجد بعض القنوات الفضائية تشجع على ثقافة العنف والإرهاب والتطرف من خلال ما تقدمه من برامج ومسلسلات وأفلام تعرض الجريمة بطريقة مشوقة، فيها قدرمن الإثارة والتشويق،حتى يتعود الأبناء على مشاهد العنف والقسوة ويتعلمون احتراف الجريمة وأساليبها وطرقها بطريقة غيرمباشرة.(صالح سليمان العمرو، ٢٠١٢، ٤٠)

وعلي الجانب الآخرفإن لوسائل الإعلام والاتصال العديد من المزايا والآثار الإيجابية ؛ بشرط حسن استخدامها والاستفادة من ما تقدمه من إيجابيات وتعرف سلبياتها والحذر في التعامل معها.

مماسبق يتبين أن العولمة الثقافية أصبحت أمرواقع ومحتوم، وظاهرة تفرض نفسها على العالم أجمع،ومن ثم تزايد خطرها وتحدياتها على المجتمعات العربية والإسلامية،وفي ضوء تزايد تحديات العولمة الثقافية ؛ فإنه يتعين على الجامعات وكليات التربية للطفولة المبكرة علي وجه الخصوص أن تراجع فلسفتها وتضع آليات وأساليب فعالة لمواجهة هذه التحديات والقيام بأدوارها التربوية،وتزويد طالباتها بالمعارف وتمكينهن بالمهارات والكفايات التى تسهم فى منع وقوعهن فى فخ العولمة الثقافية،وما تحمله من قيم ثقافية لا تتناسب مع قيم مجتماعتنا العربية.

الجزء الميدانى للبحث:

أدوات الدراسة وخطوات إعدادها:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء أدوات الدراسة:

- الاطلاع علي الأدب التربوى في مجال التربية الإعلامية والإعلام التربوى، فى التعليم الجامعي بشكل عام، وأدوار أعضاء هيئة التدريس في التربية الإعلامية.
- الاطلاع على بعض الأدلة واللوائح الداخلية المنظمة لكليات التربية للطفولة المبكرة.
- تحليل نتائج استطلاع الرأى الذى قامت به الباحثة ؛ للتعرف على آراء طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة في دورأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية لهن،ومدى حاجتهن لمهارات التربيةالإعلامية.
- وفى ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من خلال صياغة عبارات مناسبة،روعي فيها الوضوح والدقة حول أهم أدوارأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية لهن،وقد اختارت الباحثة مقياساً ثلاثياً، وذلك لمناسبته لموضوع الاستبانة،وكانت بدائل الاستجابة(يتحقق بدرجة كبيرة،يتحقق بدرجة متوسطة،لا يتحقق).

- كما استخدمت الباحثة آداة أخرى مع الآداة الأولى للبحث(الاستبانة)وهي استمارة مقابلة شخصية موجهة إلى الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والتربية الإعلامية بكليات التربية النوعية تخصص إعلام تربوي والأساتذة المتخصصين في مجال تربية الطفل بكليات التربية للطفولة المبكرة،هدفت إلى تعرف متطلبات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.
- حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوى الخاص بتصميم استمارات المقابلة الشخصية،كما أطلعت الباحثة علي بعض النماذج لاستمارات المقابلة الشخصية.
- صممت الباحثة استمارة مقابلة شخصية تضمنت بيانات أولية شملت(رقم المقابلة،وتاريخ المقابلة،ومكانها)،كما تضمنت بيانات شخصية شملت(الاسم،الوظيفة،التخصص،عدد سنوات الخبرة)،ثم صاغت الباحثة سؤال مفتوح حول أهم مقترحات الخبراء لتعرف متطلبات تطويردورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.
- عرضت الباحثة استمارة المقابلة علي السادة المشرفين وتوصلت للصورة النهائية للاستمارة بعد إجراء التعديلات على نموذج الاستمارة.

ولحساب صدق وثبات الاستبانة، قامت الباحثة بما يلي:

أ - **الصدق**:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام والتربية وتربية الطفل قوامها(٣١)خبيراً متخصصاً ؛لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الاستبانة فيما وضعت من أجله، ومدي سلامة الصياغة اللغوية.

(٢) التجانس الداخلي:

لحساب التجانس الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها(٣٠)طالبة من مجتمع البحث،ومن غيرالعينة الأساسية للبحث،وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١)

الاتساق الداخلي"دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات"
(ن= ٣٠ طالبة)

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له				
رقم العبارة	١	٢	٣	٤
معامل الارتباط	٠.٦٣**	٠.٦٦**	٠.٧٠**	٠.٥١**
رقم العبارة	٥	٦	٧	٨
معامل الارتباط	٠.٥٧**	٠.٤١*	٠.٤٩**	٠.٦٩**
رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠.٦٩**	٠.٦٧**	٠.٦٨**	٠.٤٦*
رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	
معامل الارتباط	٠.٤٥*	٠.٤١*	٠.٤٦*	

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية له ما بين(٠.٤١: ٠.٧٠)،وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة(٠.٠٥، ٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ب ـ الثبات:لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفاكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع البحث،ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها(٣٠) طالبة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة(٠.٨٤) وهو معامل دال إحصائيا؛مما يدل على أن الاستبانة على درجة مقبولة من الثبات.

ج – التطبيق النهائي للاستبانة:بعد حساب ثبات الاستبانة وصدقها، قامت الباحثة بالتطبيق النهائى للاستبانة على العينة الكلية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة جامعات(القاهرة، المنصورة،المنيا)؛وذلك لتمثيل جميع أنحاء الجمهورية ـ العاصمة والوجهين القبلي والبحرى-؛حتي يمكن تعميم نتائج البحث علي كليات التربية للطفولة المبكرة بمصر،والجدول التالى يوضح توصيف عينة الدراسة:

جدول(٢)

توصيف عينة الدراسة

عينة البحث		التكرار	النسبة %
الجامعة	جامعة القاهرة	١٠٠	%٣٣.٣
	جامعة المنيا	١٠٠	%٣٣.٣
	جامعة المنصورة	١٠٠	%٣٣.٣
	الإجمالي	٣٠٠	%١٠٠

ـ الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

باستخدام برنامج"الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss"تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- التكرارات.
- الوزن النسبي.
- النسبة المئوية.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA.
- اختبار المقارنات البعديه(Post Hock- LSD).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال البحثى الأول الذي ينص على:

س١ما واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية كما تدركها طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة بالنسبة لعبارات الاستبانة،كما يوضحها الجدول التالى:

جدول(٣)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة لعبارات الاستبانة
(دورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات)
(ن= ٣٠٠)

	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		يتحقق بدرجة كبيرة	يتحقق بدرجة متوسطة	لا يتحقق			
١	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات لسبل استثمار وسائل الإعلام بشكل إيجابي	٥٩	١٤٤	٩٧	٥٦٢	٦٢.٤٤	٦
٢	يحذر أعضاء هيئة التدريس من سلبيات وسائل الإعلام	١١١	١٤٠	٤٩	٦٦٢	٧٣.٥٥	٢
٣	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى قائمة بالمواقع الالكترونية المفيدة التي تعزز الاستفادة من وسائل الإعلام	٦٩	١٣٣	٩٨	٥٧١	٦٣.٤٤	٤
٤	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على النقد البناء لما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة.	٥٥	١٥٠	٩٥	٥٦٠	٦٢.٢٢	٨
٥	يتيح أعضاء هيئة التدريس فرصاً للطالبات لمناقشة بعض القضايا الفكرية المعاصرة	٧٣	١٥٤	٧٣	٦٠٠	٦٦.٦٦	٣
٦	يسهم أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدي الطالبات	١٢١	١٤٢	٣٧	٦٨٤	٧٦	١
٧	ينمي أعضاء هيئة التدريس قدرة الطالبات على الانتقاء الجيد من البرامج الإعلامية المختلفة	٤١	١٥٢	١٠٧	٥٣٤	٥٩.٣٣	٩
٨	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى المصادر الصحيحة والموثوقة من وسائل الإعلام للحصول على المعلومات	٧١	١٢٧	١٠٢	٥٦٩	٦٣.٢٢	٥
٩	يعزز أعضاء هيئة التدريس من قدرة الطالبات على ممارسة مهارات التفكير العلمى أثناء قراءة وتحليل مضامين الرسائل الإعلامية من مصادرها المختلفة	٥١	١٣١	١١٨	٥٣٣	٥٩.٢٢	١٠
١٠	يلتزم أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية	٥٦	١٤٩	٩٥	٥٦١	٦٢.٣٣	٧

	الفصحى أثناء الحوار باعتبارها وعاء الثقافة وأداة التواصل						
١١	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الاهتمام بالقضايا الإعلامية	٣١	١٤٣	١٢٦	٥٠٥	٥٦.١١	١٢
١٢	يشجع أعضاء هيئة التدريس طالبات الكلية علي المشاركة فى القناة التلفزيونية الخاصة بالجامعة	٢٥	٩٢	١٨٣	٤٤٢	٤٩.١١	١٣
١٣	يسهم أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات التعامل مع الإعلام	٤١	١٤٤	١١٥	٥٢٦	٥٨.٤٤	١١
١٤	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بأدوات اكتشاف الرسائل الإعلامية الخفية	١٦	٨٠	٢٠٤	٤١٢	٤٥.٧٧	١٥
١٥	ينمى أعضاء هيئة التدريس لدي الطالبات مهارات تحليل الرسائل الإعلامية	٢٠	١٠٤	١٧٦	٤٤٤	٤٩.٣٣	١٤
الإجمالي					٨١٦٥	%٦٠.٤٨	

يتضح من الجدول(٣) ما يلي:
تراوحت النسب المئوية لأراء عينة البحث حول عبارات الاستبانة ما بين(٤٥.٧٧: ٧٦)،أى أن معظم العبارات تقع فى نطاق درجة التحقق" يتحقق بدرجة متوسطة"

وبتحليل آراء أفراد العينة؛يتضح ما يلى:

*جاءت عبارة"يسهم أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي لدي الطالبات" في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة"يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بأدوات اكتشاف الرسائل الإعلامية الخفية"في الترتيب الأخير.

جاءت نتائج العبارات(١٥،١٤،١٢)علي التوالي:(يشجع أعضاء هيئة التدريس طالبات الكلية علي المشاركة فى القناة التلفزيونية الخاصة بالجامعة)،(يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بأدوات اكتشاف الرسائل الإعلامية الخفية)،(ينمى أعضاء هيئة التدريس لدي الطالبات مهارات تحليل الرسائل الإعلامية)،فى نطاق"لا يتحقق"؛مما يشير إلى ضعف دور أعضاء هيئة التدريس فى تشجيع الطالبات على المشاركة فى القناة التلفزيونية الخاصة بالجامعة،وكذلك ضعف دورهم فى تزويد الطالبات بأدوات اكتشاف الرسائل الإعلامية الخفية، فضلا عن تنمية مهاراتهم فى تحليل الرسائل الإعلامية.

وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود آلية فاعلة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بوجود قناة تلفزيونية خاصة بالجامعة،وتعرف أدوارها،ومهامها،وأهميتها،وكيفية مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطالبات بها، وحرص غالبية أعضاء هيئة التدريس علي توضيح الجوانب الخاصة بمقرره فى المقام الأول،دون الخروج عن محتوى المقرروالتطرق للمفاهيم الإعلامية ومهارات تحليل الرسائل الإعلامية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جريتر.اس و ياداي. ايه .Gretter, S., & Yadav, A.(2018) التي أكدت أنه علي الرغم من وجود إتجاهات إيجابية لدي المعلمين للحفاظ علي الثقافة الإعلامية والمعلوماتية بإعتبارها مهارة أساسية للطلاب؛ إلا أن هناك إفتقار ملحوظ في إعداد المعلم للقيام بمهمة تعليم الطلاب مهارات تحليل الرسائل الإعلامية، ويشير ذلك بدوره إلي وجود فجوة بين الأساس المنطقي للطلاب ليكونوا مثقفين إعلامياً والإعداد المستدام للمعلمين.

أما باقى عبارات الاستبانة فقد جاءت فى نطاق يتحقق بدرجة متوسطة.

*فجاءت العبارات(١،٢،٣،٨)على التوالى:(يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات لسبل استثماروسائل الإعلام بشكل إيجابي)،(يحذر أعضاء هيئة التدريس من سلبيات وسائل الإعلام)،(يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى قائمة بالمواقع الالكترونية المفيدة التي تعزز الاستفادة من وسائل الإعلام)،(يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى المصادر الصحيحة والموثوقة من وسائل الإعلام للحصول على المعلومات) فى نطاق يتحقق بدرجة متوسطة؛ ممايشيرإلى أن دورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى توجيه الطالبات لسبل استثمار وسائل الإعلام بشكل ايجابى وتحذيرهن من سلبياته، وتوجيههن إلى المواقع الألكترونية والمصادر الصحيحة من وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، لا يرقى إلى المستوى المأمول.

وقد يرجع ذلك إلى قلة عقد الدورات التدريبية، وورش العمل، فى بعض الجامعات التى تهدف إلى إكساب أعضاء هيئةالتدريس مهارات توظيف التكنولوجيا فى التعليم والتعلم، فضلاعن تركيزبعض أعضاء هيئة التدريس على التحصيل المعرفى للطالبات أكثر من الاهتمام بتنمية القدرات على البحث والحصول على المعلومات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد محمد الخزاعلة(٢٠١٨)التي أسفرت عن ضعف دور أعضاء هيئة التدريس فى تحذير الطلاب من مشاهدة بعض القنوات الفضائية المروجة للجماعات الارهابية والمتطرفة،كما تتفق مع نتائج دراسة بسمة عبد الله ملص(٢٠١٥) التى أسفرت عن ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس فى توظيف التكنولوجيا فى التعليم.

* وقد جاءت العبارات(٤، ٥، ٦، ٧، ٩) على التوالى:(يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على النقد البناء لما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة)،(يتيح أعضاء هيئة التدريس فرصاً للطالبات لمناقشة بعض القضايا الفكرية المعاصرة)،(يسهم أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدي الطالبات)،(ينمي أعضاء هيئة التدريس قدرة الطالبات على الانتقاء الجيد من البرامج الإعلامية المختلفة)،(يعزز أعضاء هيئة التدريس من قدرة الطالبات على ممارسة مهارات التفكير العلمى أثناء قراءة وتحليل مضامين الرسائل الإعلامية من مصادرها المختلفة).في نطاق يتحقق بدرجة متوسطة؛مما يشير إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تنمية مهارات التفكيرالناقد،والتفكير الإبداعى، والتفكير العلمي،ومهارات الحوار والمناقشة والانتقاء الجيد من البرامج الإعلامية لم يرقى إلى المستوى المأمول.

وقد يرجع ذلك إلى أن الصفة الغالبة على التعليم تتسم بالشكلية،ومازال يعتمد أغلب أعضاء هيئة التدريس على طرق تدريس تقليدية تقوم على الحفظ والتلقين فى كثيرمن الأحيان لا تتيح للطالبة الحرية فى التفكيرولا تدربها على استخدام أسلوب التفكيرالناقد.

فضلاعن ضعف امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس إلى مهارة إدارة الحواروالمناقشة، وعدم توفرالوقت الكافى لعضوهيئة التدريس أثناء المحاضرة،لإتاحة الفرصة للحواروالمناقشة،وتنمية مهارات التفكيرالناقد والإبداعى والعلمى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيمان عبد الحكيم رفاعي(٢٠١٦)التى أكدت بعد أعضاء هيئة التدريس عن استخدام أسلوب الحوار والمناقشة مع الطالبات أواستخدام أساليب التفكيرالعلمى معهن، ودراسة سماح زكريا محمد(٢٠١٦)التى أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد كأحد أهم وسائل إكساب طلاب الجامعة الثقافة الإعلامية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد رياض سلمان(٢٠١٣)التى أسفرت عن ضعف دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى تنمية ثقافة الحوارلدى الطلاب، وأوصت بضرورة إقامة ورشات عمل ودورات تدريبية؛ لتطوير قدرات ومهارات الحواروالمناقشة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات،

ودراسة عبد التواب عبد اللاه عبد التواب(٢٠٠٧)التى أكدت أن طريقة التدريس المتبعة في الجامعات، تعتمد على الإلقاء والمحاضرة، دون التعرض لجوانب التحليل والتفكير والابتكار، وهذا ينعكس على المستوى العلمى والثقافى للخريج.

*كماجاءت العبارات(١٠، ١١، ١٣)على التوالي:(يلتزم أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية الفصحى أثناء الحوار باعتبارها وعاء الثقافة وأداة التواصل)،(يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الاهتمام بالقضايا الإعلامية)،(يسهم أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات التعامل مع الإعلام).في نطاق يتحقق بدرجة متوسطة؛مما يشير إلى أن التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة باللغة العربية الفصحى أثناء الحوار،وتشجيع الطالبات على الاهتمام بالقضايا الإعلامية،وتنمية وعيهن بأخلاقيات التعامل مع الإعلام،لم يرقى إلى المستوى المأمول.

وقديرجع ذلك إلى تفاوت دور أعضاء هيئة التدريس فى نشر الوعى بين الطالبات وفقاً لخلفيته الثقافية بالتربية الإعلامية؛فلكى يكون قادراً على نشر الوعى بالتربية الإعلامية،يجب أن يكون متقناً لجميع جوانبها وملماً بها، كما قد يرجع ضعف التزام بعض أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية فى الحوار مع الطالبات إلى انقراض اللغة العربية من واقعنا الاجتماعى بسبب الغزو الفكرى الوافد من الأمم الأخرى المتمثل فى العولمة التى تريد ابتلاع ثقافات الأمم والشعوب،وقد يرجع أيضا إلى ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات الحوار باللغة العربية، فضلاً عن تفضيل الحوار مع الطالبات باللهجة العامية لضمان سرعة وتسهيل توصيل المعلومة للطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شيرنر.تى اس و كاري.كى Cherner, T. S., & Curry, K.(2019). التي أكدت افتقار أعضاء هيئة التدريس إلى الكثير من المعارف حول التربية الإعلامية بالشكل الذي يمكنهم من نقل هذه المعارف إلى طلابهم،وحاجتهم إلى الطرق التى تمكنهم من إدخال مهارات التربية الإعلامية في المحتوي الخاص بهم حيث أن هذا المجال أصبح أمرا حتميا وليس إختياريا.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حياة عبد العزيز العسكر(٢٠١٨)،ودراسة منارمنصور أحمد(٢٠١٧)التي أكدتا علي أهمية التوعية الإعلامية لطالبات الجامعة؛ بما يسهم فى تنمية مهارتهن الإعلامية وتعزيز الأمن الفكرى لديهن.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ربا بنت سالم بن سعيد المنذرى(٢٠١٨) التى أكدت على أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى فى التدريس جاءت ايجابية وبنسب مرتفعة.

وتشير الدرجة الكلية للاستبانة ونسبتها المقدرة ب"٦٠.٤٨"إلى انخفاض دور أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تحقيق التربية الإعلامية، حيث أن النسبة الإجمالية للاستبانة أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب٦٦%.

وبالنظر إلى الجدول سنلحظ ارتفاع نسبة اختيار الطالبات لبديل"لا يتحقق" في أغلب عبارات هذا المحور،مقارنةً ببديل"يتحقق بدرجة كبيرة"،مما يؤكد ضعف دور أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات،وحاجة هذا الدور – دورأعضاء هيئة التدريس – إلى مزيد من التفعيل والتنشيط ليصل إلى درجة التحقق المأمولة.

الإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذي ينص على:

٢- ما الاختلاف في واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة تبعا لاختلاف مكان الجامعة التى تنتمى إليها الكلية(القاهرة،المنصورة،المنيا)؟

جدول(٤)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين آراء عينة البحث من طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة بجامعات(القاهرة، المنيا، المنصورة) في واقع دورأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى تحقيق التربية الإعلامية(ن= ٣٠٠)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة	
واقع دور أعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	١٩٩١.٤٨٧	٢	٩٩٥		
	داخل المجموعات	٩٩٢٧.٤٣٠	٢٩٧	٣٣.٤٢٦	**٢٩.٧٩	دال

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين آراء عينة البحث حول دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية لطالبات التربية للطفولة المبكرة وفق متغير الجامعة.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي جامعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية(Post Hock- LSD).

جدول(٣)

يوضح نتائج اختبار(Post Hock- LSD) لتحديد اتجاه الفروق بين آراء عينة البحث حول واقع دورأعضاء هيئة التدريس فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات الطفولة المبكرة وفقا لمتغير الجامعة

	الخبرة	المتوسط	جامعة القاهرة	جامعة المنيا	جامعة المنصورة
دور أعضاء هيئة التدريس	جامعة القاهرة	٢٥.٤٤	_____	٠.٠٩٠٠	*٥.٤٢٠٠-
	جامعة المنيا	٢٥.٣٥		_____	*٥.٥١٠٠-
	جامعة المنصورة	٣٠.٣٤			

(*) دالة عند مستوى(٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار(Post Hock- LSD)اتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في أرائهم حول دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات لصالح طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة.

وقد يرجع ذلك إلى أن جامعة المنصورة لها السبق في الحصول على أفضل جامعة علي مستوى الجامعات المصرية فى مجال التحول الرقمى عام ٢٠١٩ م واعتبارها أول جامعة ألكترونية في مصر، ولها السبق فى الخطوات نحو التحول إلى جامعة ذكية من خلال إنشاء مركز التدريب الرقمى الذى يقوم بأداء رسالته في العملية التدريبية للدورات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات؛ما يساعد كلياتها وأعضاء هيئة التدريس بها على أداء أدوارهم في التربية الإعلامية مقارنة بجامعة القاهرة والمنيا وقد تبينت الباحثة ذلك من خلال الدخول على الصفحة الرسمية لجامعة المنصورة ./https://www.mans.edu.eg,

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على:
س٣-ما متطلبات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة فى التربية الإعلامية لطالباتها في ضوء تحديات العولمة الثقافية؟
قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع الخبراء في مجال الإعلام التربوى وأساتذة تربية الطفل؛حيث تم طلب مقترحاتهم حول متطلبات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التربية الإعلامية للطالبات في ضوء تحديات العولمة الثقافية.
وبتحليل آراء الخبراء توصلت الباحثة إلى مجموعة من المتطلبات يمكن تقسيها إلى:

أولا:متطلبات مادية:

١-توفير المصادر التعليمية والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس سواء مطبوعة أوألكترونية؛ لتمكينه من أداء دوره فى التربية الإعلامية للطالبات.

٢-توفير البنية التقنية التحتية المجهزة بالوسائل التكنولوجية،بحيث تكون مناسبة للتعليم الإلكتروني وملائمة للنشاط التعليمي.

٣-توفير بيئة تعليمية داعمة للتعلم النشط تشجع على الابتكار الإعلامي وأساليب التفكير السليم، بحيث تسهل من تعلم الطلاب بطريقة مرنة وإبداعية تواكب متطلبات العص.

٤-تجهيزمكتبة الكلية بالأوعية المعرفية الإعلامية الحديثة العربية والأجنبية،وبأبرزالإصدارات الإعلامية من مجلات وجرائد.

٥-توفير المعامل والقاعات الدراسية المحفزة للتعلم والمسرح المجهز لإقامة الأنشطة الإعلامية.

٦-مكافأة المتميزين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال التربية الإعلامية مادياً ومعنوياً.

٧-تفعيل نظام الصيانة الدورية والتطوير المستمر لكل إمكانات الكلية ؛لمواصلة دورها فى تحقيق التربية الإعلامية للطالبات.

٨-تخصيص وحدة للتربية الإعلامية بالكلية،تتضمن خططاً دورية لتفعيل دورها وتفصيل اسهاماتها فى هذا المجال.

ثانيا:متطلبات مهنية:

تتعلق بضرورة تنمية الجانب المهني والتدريسي لعضو هيئة التدريس لتحقيق دورة في التربية الإعلامية للطالبات؛وتتمثل تلك المتطلبات في:

١- تصميم مناهج دراسية تعتمد على تنمية التفكر الناقد والإبداعي والتحليلي والاستقصائي،ووضع آلية تفصيلية لنوعية الأنشطة التعليمية التي يمكن تطبيقها في القاعة الصفية لكل مقرر دراسي، بحيث تشتمل على:(المخرج التعليمي لكل محاضرة،والنشاط المتوقع إنجازه،وآلية تنفيذ النشاط، وكيف سيعمل الطلاب، وطريقة التسليم،ومدة النشاط،والتغذية الراجعة،ومعايير تقييم النشاط).

٢- التنوع في استراتيجيات التعلم النشط داخل القاعة الصفية،واختيارالاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي،كتوظيف استراتيجية العصف الذهني.

٣- تشجيع عضو هيئة التدريس على حضورالمؤتمرات والملتقيات العلمية والدورات تدريبية في مجال التقويم الفعّال وأساليبه الحديثة،فمن الضروري أن تتعدد طرق تقويم الطالب مابين(الواجبات،والمشاريع الجماعية،وعروض البوربوينت،والمناقشات الصفية،والأنشطة الجماعية،..).

٤- تشجيع عضو هيئة التدريس على حضور دورات مهنية، وكيفية استخدام التقنيات المختلفة فى التعليم،ومهارات الاتصال الفعّال والإدارة الجامعية، وغيرها من برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
٥- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة على إجراء البحوث الميدانية فى مجال التربية الإعلامية للطالبات.
٦- وضع آلية لتفعيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة محلياً ودولياً ؛ لتبادل الخبرات في مجال تفعيل دور الكليات فى التربية الإعلامية لطالباتها.
٧- استخدام المسابقات الإعلامية كاستراتيجية تدريسية باعتبارها وسيلة فعّالة لتعزيز أهداف التعليم الإعلامي، التي تهدف إلى الفهم والتعلم والتفكير النقدي القائم على المسابقات والألعاب والاحتكاك بالمجتمع الخارجي.
٨- إتاحة الفرصة لعضو هيئة التدريس لاتخاذ القرار في تحديث المقررات وتدريسها؛ بما يتلاءم مع مستجدات العصربدون بيوقراطية من الأقسام.
٩- تعزيز ثقافة الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس، واتباعهم الطرق الفكرية المتطورة في بناء المناهج التي تواكب مهارات القرن الحادي والعشرين، ووضع حوافزلأعضاء هيئة التدريس المتميزين في تصميم المناهج بطريقة متميزة؛لتشجيعهم على الاستمرار في الابتكار.

ثالثا:متطلبات تكنولوجية:

تتعلق بضرورة إلمام عضو هيئة التدريس بمتطلبات وآليات التعليم الإلكترونى،وتوظيف تكنولوجيا التعليم فى القاعة الصفية، لزيادة تجويد العملية التعليمية وكسررتابتهامن خلال المتطلبات الآتية:

١-استخدام برامج وتقنيات رقمية متطورة تعزز العملية التعليمية – سواء تم التعليم فى القاعة الصفية أم عن بعد - التي تركز على استخدام التقنيات البصري والمعلوماتية في عرض محتوى المقررات الإعلامية، سواء نظرية أم تطبيقية، التي من شأنها إضفاء نوع من الجاذبية والتفاعلية على العملية التعليمية.
٢-استخدام ألعاب الفيديو التعليمية لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي بين الطلاب في تعليم المفاهيم الإعلامية، وإنتاج المواد الإعلامية.
٣- المتابعة الدورية لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرات من خلال رؤساء الأقسام، والتأكيد على ضرورة توظيف التكنولوجيا في التدريس.
٤-التركيز على المحاضرة التفاعلية المتطورة من خلال التنوع في وسائل التدريس ما بين استخدام الأفلام التعليمية، والخرائط المعرفية والذهنية، والألعاب والمسابقات التعليمية.
٥-دعم المقررالمقترح من قبل عضو هيئة التدريس بموقع ألكترونى إرشادى وتوجيهى حول ما يستجد من قنوات ووسائل اتصال أخرى، وما يمكن أن يستفاد به، وما يمكن أن يكون ضارا يجب تجنه، حيث أن العمل الإعلامى متجدد وسريع التقدم والتطوير.
٦-تصميم برامج التربية الإعلامية باشتراك خبراء ومتخصصين فى مجال التكنولوجيا والإعلام التربوى.
٧-توفير قاعدة بيانات للكلية تساعدها فى القيام بدورها فى التربية الإعلامية للطالبات.
٨-إنشاء قناة إعلامية بالكلية تتيح للطالبات فرص المشاركة والتعبيرعن الرأى.

توصيات البحث:

• نشر ثقافة التربية الإعلامية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات بمشاركة الطالبات فى قراءة وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية،وتشجيعهن على إبداء الرأى بالوسائل الإعلامية المختلفة.

• توفيرالتمويل اللازم لإدخال تكنولوجيا الإعلام فى التعليم بالكليات، وتوفير الامكانات المادية المطلوبة لممارسة الأنشطة الإعلامية.

• تضمين الملامح الثقافية والقومية للمجتمع المصرى والمجتمعات العربية فى برامج التربية الإعلامية فى صورة موضوعات وأنشطة تعليمية، باعتبارها أحد أهم العوامل المؤثرة فى تشكيل الهوية الوطنية للطالبات والحفاظ عليها فى ظل التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية.

• الدعوة إلى تأسيس قناة تلفزيونية فضائية مصرية؛ تهدف إلى تحقيق أهداف التربية الإعلامية وقيمها، ومعالجة قضاياها؛من خلال مختلف البرامج التعليمية والثقافية والاجتماعية والتاريخية والوثائقية التى تؤكد التفاعل الواعى مع الحضارات العالمية، ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمورفى هذه البرامج؛بما يخدم المجتمع المصرى ويحقق نهضته وتقدمه

البحوث المقترحة:

- دور الأنشطة الطلابية فى تحقيق التربية الإعلامية لطالبات كليات إعداد معلمات رياض الاطفال.
- برنامج دراسى مقترح لتحقيق التربية الإعلامية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

المراجع:

أولا:المراجع العربية:

١- إبراهيم آدم شوقار(٢٠٠٤):فلسفة التربية في عصر العولمة(قراءة نظرية من منظور إسلامى) **ندوة العولمة وأولويات التربية،** السعودية - جامعة الملك سعود- الرياض في الفترة من ٢٠ – ٢٢ أبريل.

٢- أحمد الصاوى طه(٢٠١٨): دور عضو هيئة التدريس فى مواجهة التطرف الفكرى من وجهة نظر طلابه: جامعة الأزهر نموذجاً، **مجلة كلية التربية،** كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧٠، ع ٢.

٣- أحمد جمال حسن(٢٠١٥):التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الالكترونية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير،جامعة المنيا،كلية التربية النوعية.

٤- أحمد حسين الصغير(٢٠٠٧):الدور التربوى للجامعة فى تحقيق الأمن الثقافى، **مجلة الثقافة والتنمية،**ع ٢٠، ص ص ٢٦-٨٨.

٥- أحمد رياض سلمان سكر(٢٠١٣):دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة.

٦- أحمد محمد الخزاعلة(٢٠١٨):دور عضو هيئة التدريس بالجامعات الأردنية فى توعية الطلبة من مخاطر الفكر الإرهابى والمتطرف وتنمية الحس الوطنى لديهم من وجهة نظر طلبتها،**المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية،** تصدر عن المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،مجلد ١.

٧- أسامة محمود سيد(٢٠١١):دورالتعليم الجامعى فى تحقيق الأمن الثقافى، **مجلة الثقافة والتنمية،** القاهرة، مارس، ع ٤٢، ص ص ١٢٧- ١٦٤.

٨- أسماء صلاح محمد فرغلى(٢٠٠٨):دور التعليم الثانوى فى مواجهة تحديات القنوات الفضائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٩- السيد سلامة الخميسى(٢٠٠٤):التجديد في فلسفة التربية العربية لمواجهة تحديات العولمة رؤية نقدية من منظور مستقل،**مؤتمرالعولمة وأولويات التربية** المنعقد بجامعة الملك سعود في الفترة من ٢٠-٢٢/٤/ ٢٠٠٤

١٠- إيمان عبد الحكيم رفاعى عبد الواحد(٢٠١٦):تصور مقترح لدور كليات رياض الأطفال فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طالباتها،رسالة دكتوراه،كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا.

١١- إيهاب إبراهيم حسن الصفتى(٢٠٠٩):دور المعلم الجامعى فى إكساب طلابه القيم اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر،كلية التربية.

١٢- بدربن عبد الله الصالح(٢٠٠٧):مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: اطارمقترح للتعليم العام بالسعودية،**المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية**،الرياض،في الفترة من(٤-٧)مارس ٢٠٠٧.

١٣- بسمة عبد الله ملص(٢٠١٥):دور الجامعات الأردنية فى مواجهة العولمة الثقافية من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس،**مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**،م١٠،ع ٢.

١٤- بشرى حسين الحمدانى(٢٠١٥):**التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية**،عمان،دار وائل للنشر والتوزيع.

١٥- جمال أحمد السيسى(٢٠١١):دور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، **مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة**،مصر،يناير،مج ٢،ع ٧٥،ص ص ٥١١-٦٣٧.
١٦- جلال أمين(٢٠٠٩):**العولمة**،القاهرة، دارالشروق للنشر والتوزيع.
١٧- حارث محمد طارق الخيون(٢٠١٨):تأثير تدريس التربية الإعلامية فى المدرسة، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،مصر مج ١، ع ١.
١٨- حسن بن أبوبكر العوقلى(٢٠٠٧):دور المدرسة في التربية الإعلامية بين الواقع والمأمول، **المؤتمر الأول للتربية الإعلامية**،وزارة التربية والتعليم السعودية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، الرياض، ٤-٧ مارس ٢٠٠٧.
١٩- حسين نمرأبو الكاس(٢٠١٤):تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا،**رسالة ماجستير**،غزة،جامعة الأزهر،كلية التربية.
٢٠- حياة عبد العزيز العسكر(٢٠١٨):دور عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة من وجهة نظر الطالبات، جامعة عين شمس - كلية التربية – **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٢٠٥.
٢١- ديانا أيمن حمد(٢٠١٢):أثر العولمة الثقافية على مواطنى الضفة الغربية،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،غزة.
٢٢- ربا بنت سالم بن سعيد المنذري(٢٠١٨):اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بسلطنة عمان، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج٨، ع ٢٤.
٢٣- زغو محمد(٢٠١٠):أثرالعولمةعلى الهوية الثقافية للأفراد والشعوب، **مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية**، الجزائر،ع ٤، ص ص ٩٣- ١٠١.
٢٤- سماح زكريا محمد(٢٠١٦):متطلبات تمكين الثقافة الإعلامية بمرحلة التعليم العام لتحقيق التعليم المستمر:تصور مقترح،الجمعية المصرية لأصول التربية،**مجلة المعرفة التربوية**،يوليو مج٤،ع ٨.
٢٥- سماح محمد الدسوقى(٢٠١٠):**التربية الإعلامية بالتعليم الأساسى فى عصر العولمة**، الأسكندرية، المركز القومى للبحوث والتنمية التربوية، دار الجامعة الجديدة.
٢٦- سهيل حسين الفتلاوى(٢٠١١):دور الجامعة العربية فى حماية الهوية العربية فى مواجهة العولمة، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**،جامعة الأنبار، العراق، ع ١، ص ص ٧ – ٤٢.
٢٧- صالح سليمان العمرو(٢٠١٢):تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الإسلامية فى مواجهتها، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**،مكة المكرمة،السعودية،مج٤،ع ١،ص ص١١-٦٦.
٢٨- عبد البديع محمد سالم(٢٠١٠):العولمة الثقافية، أخطارها وطرق مواجهتها، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، مصر، ع ٥٥، ص ص ٢٠٣-٢٥٦.
٢٩- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب(٢٠٠٧):أهداف التعليم الجامعى،**دليل الدورة الرابعة والثلاثون لإعداد المعلم الجامعى**،جامعة أسيوط، كلية التربية.
٣٠- عبد الله عقيل العقيل(٢٠١١):**التربية الإسلامية مفهومها،خصائصها،مصادرها،أصولها، تطبيقاتها، مربوها**، الرياض، مكتبة الرشد.
٣١- عبد الله عمر إبراهيم(٢٠١٢): العربية وأثر التقنيةوالعولمة عليها، **مجلة كلية دارالعلوم**،جامعة القاهرة، مصر،ع ٦٣ص ص ٢٩٧-٣٢٥.

٣٢- على ليلة(٢٠١٢):**الأمن القومى العربى فى عصر العولمة اختراق الثقافة وتبديد الهوية،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٣- عمر سليمان الأشقر(٢٠١١): **نحو ثقافة إسلامية أصيلة،** عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع.
٣٤- فاضل محمد البدرانى(٢٠١٦):التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفى، **مجلة المستقبل العربي،** أكتوبر٢٠١٦، كلية الإعلام، الجامعة العراقية.
٣٥- محمد أحمد محمد إسماعيل(٢٠١٣):دورعضو هيئة التدريس فى تنمية مجتمع المعلومات لدى طلاب كليات فرع جامعة قناة السويس بالسويس،المجلس العالمى لجمعيات التربية المقارنة، **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،** نوفمبر مجلد ١٦، ع ٤٥.
٣٦- محمد ناصرعلى الرياشى(٢٠١٨):تحديات تعليم الكبار فى ظل العولمة الثقافية وسبل مواجهتها، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربويةوالإنسانية،** جامعة بابل، العدد ٤١.
٣٧- محمد يوسف الهزايمة(٢٠١٢):**العولمة الثقافية واللغة العربية"التحديات والآثار"،** عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
٣٨- محمود أبو النورعبد الرسول(٢٠١٥):دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية فى كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية جامعة بنها،** مصر، مجلد ٢٦، عدد ١٠٢، أبريل ٢٠١٥.
٣٩- منار منصورأحمد منصور(٢٠١٧):تقييم دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس،جامعة الأزهر،كلية التربية،مجلة التربية،يناير ج ١،ع ١٧٢.
٤٠- نهى سامى إبراهيم(٢٠١٧):**التربية الإعلامية فى مواجهة التضليل الإعلامى،**القاهرة،دار سحاب للنشر والتوزيع.
٤١- وليد أحمد السيد(٢٠٠٩):التراث والهوية والعولمة مقاربات نظرية أساسية،**مؤتمر الفن والتراث الشعبى الفلسطينى"واقع وتحديات"** المنعقد ٩ أكتوبرجامعة النجاح الوطنية،فلسطين.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

42- Cherner, T. S., & Curry, K.(2019). Preparing Pre-Service Teachers to Teach Media Literacy: A Response to"Fake News". ***Journal of Media Literacy Education,*** 11(1), 1-31. Retrived 26/8/2019. From:
https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol11/iss1/1/

43- Gretter, S., & Yadav, A.(2018). What Do Preservice Teachers Think about Teaching Media Literacy?: An Exploratory Study Using the Theory of Planned Behavior. ***Journal of Media Literacy Education***, *10*(1), 104-123. Retrived 25/8/2019. From:
https://www.researchgate.net/publication/325147348_What_Do_Preservice_Teachers_Think_about_Teaching_Media_Literacy_An_Exploratory_Study_Using_the_Theory_of_Planned_Behavior

44- Hartai, L., Andóczi, J., Horváth, Z., Jakab, G., Szijártó, I., Wijnen, C.,... & Sinko, P.(2014). Report on Formal Media Education in Europe(WP3). EMEDUS: European Media Literacy Education Study. OFI ,Hungarian Institute for Education Research and Development, Hungary. Retrived 29/8/2019. From:
https://www.google.com.eg/search?ei=2L1qXeyuIImxUojIkOgF&q=Report+on+Formal+Media+Education+in+Europe+%28

45- Hoyos, C. R., & Gutiérrez, A. F.(2018). Media training for future education professionals: A study of the Spanish Context. ***Digital Education Review,***(33), 217-234. Retrived 28/8/2019. From:
http://revistes.ub.edu/index.php/der/article/view/17039

46- Murage, L. M., Njoka, J., & Gachahi, M.(2019). Challenges Faced by Student Leaders in Managing Student Affairs in Public Universities in Kenya. ***International Journal of Education and Literacy Studies,*** *7*(1), 1-7. Retrived 28/8/2019. From
https://eric.ed.gov/?id=EJ1212388

47- Nabih, B. D. A., & Riad, T. A.(2017). The influence of globalization on higher education and the potentials of Lebanon. ***Вестник Российского университета дружбы народов. Серия: Экономика,*** *25*(2). Retrived 28/8/2019. From
http://journals.rudn.ru/economics/article/view/17158

48- Takooshian, H.(2006). How Are Universities Adapting to Globalization?. ***Psyccritiques***, *51*(50). From:
https://insights.ovid.com/psycc/200612130/01258377-200612130-00009

49- Tiede.J, Grafe.S.(2016). Media Pedagogy in German and U.S. Teacher Education. Media Education Research Journal , Vol. XXIV , n.49, ISSN: 1134-3478, Pp.19-28. Retrived 10/4/2018 from:
https://www.researchgate.net/publication/305643142_Media_Pedagogy_in_German_and_US_Teacher_Education